Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موضوعة اللغة ، فكل الذين كتبوا عني اشاروا الى الانعطافة التي شهدتها لغتي الشعرية في هذه المرحلة ، ونبهوا الى تلك الهجرة باتجاه البساطة .. والابتعاد عن جغرافية القاموس المتوتر ، لقد حدث هذا فعلا ، لكنه حدث استجابة لمتغيرات الموضوع الشعري ، بيئة الموضوع وجغرافيته ، ولقد حدث هذا من قبل ، وان عودة الى مجموعة «قراءة ثامنة» والقصائد الاخيرة منها على وجه التحديد ترينا ان اللغة تتخلى عن حدتها استجابة لموضوعها . واذا كانت لغتي الشعرية قد انحازت الى هذا الاختيار في مرحلة البداية فلانها محاولة للتميز عن السائد اللغوي في الشعر ، وقد سبق ان أشرت الى هذه الظاهرة ..

ان عزل اللغة عن الموضوع ، ظاهرة سلبية شبيهة بظاهرة عزل الموضوع عن المتغيرات الحياتية ..

ان الشعر العربي في تاريخه ، لم يضع اللغة في سجن القاموس ، وان التحولات الشعرية من خلال الاصوات المهمة ، ظلت باستمرار تغني القاموس العربي وتفتحه على الحياة ، وسواء تأملنا نصوص شعراء الحواضر العربية وشعراء المدن في مرحلة النضج .. لوجدنا كم شهد الشعر العربي من تطور في موضوعاته ولغته .. ولعل ظاهرة شعرية كبيرة مثل أبي نواس ، أخذت أهميتها من قدرتها على التلاؤم مع روح المدينة .. والتعبير عنها ..

وان الشعر الاندلسي نفسه ، ورغم ان شعراءه لم تتوفر فيهم موهبة شعرية كبيرة ، أخذ أهميته من استجابته لبيئته ومحاولته للتعبير عنها ..

ان النص الشعري الذي يظل في موقع التقليد ، في الموضوع وبالتالي في اللغة ، أو ذلك الذي يستعير لغة لاتمت بصلة الى موضوعه .. لن يستطيع التواصل مع الحياة .. ولن يحتل موقعا مؤثرا في تاريخ الابداع ..

ماريسا التي لاتتعب .. اكثر قصائدي في المرحلة الاسبانية تعبيرا عن مشروعي الشعري انذاك ، من هنا افتتحت بها مجموعة «ديوان الاغاني